مجموعة في اوايل قولك ضحكت زينب فبدت ثنايا تركتني سكرانا
طوقتني ظلما قالا بذل جرعتني جفونها كاس صاحي
مثال النون الساكنة من كلمة عند التا انتم وعند الثا
انثى وعند الجيم فانجينا وعند الدال انذادا وعند الذال
منذر وعند الزاي انزل وعند السين انسان وعند الشين
انشاناه وعند الصاد فانصرنا وعند الضاد منضود وعند
الطا ينطقون وعند الظا ينظرون وعند الفا ينفقون
وعند القاف ينقلبون وعند الكاف ينكرون ومثال
النون الساكنة عند التا من كلمتين من تكون وعند الثا
من ثواب وعند الجيم من جنات وعند الدال من دون
وعند الذال من ذلك وعند الزاي اخي زلني وعند السين
ان سيكون وعند الشين من شفيع وعند الصاد من صديق
وعند الضاد من ضل وعند الطا من طين وعند الظا من ظهير
وعند الفا من فوقهم وعند القاف من قولهم وعند الكاف من
كل ومثال اخفا التنوين عند التا جنات تجري وعند الثا
طعلا ثم وعند الجيم صعيدا جرزا وعند الدال عذابا دون
ذلك وعند الذال في سلسلة ذرعها وعند الزاي غلاما زكيا
وعند السين قولا سديدا وعند الشين سبعا شدادا وعند
الصاد جمالات صفر وعند الضاد ذرية ضعافا وعند الطا
شرابا طهورا وعند الظا ظلا ظليلا وعند الفا خالدا فيها وعند
القاف سميع قريب وعند الكاف قران كريم تنبيه
معنى الادغام في اللغة الادخال تقول ادغمت اللجام في فم
الفرس اي ادخلته وفي الاصطلاح ايصال حرف ساكن بحرف

متحرك

متحرك بحيث يصيران كالحرف الواحد المشدد يرتفع اللسان
عنهما ارتفاعا واحدا والاظهار معناه في اللغة التبيين
وفي الاصطلاح اخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في المظهر
والاخفا معناه في اللغة الستر يقال اختفى الرجل عن
اعين الناس بمعنى استتر وفي الاصطلاح النطق بحرف ساكن
عار من التشديد على صفة بين الادغام والاظهار مع بقا
الغنة في الحرف المخفي وتدغم الميم الساكنة في ميم مثلها
نحو وهم من الساعة وتخفى عند البا نحو وهم بامره
يعدلون وتظهر عند باقي الحروف وتحذر اشد الحذر من
اخفايها عند الواو والفا لخروج الميم والواو والفا من الشفتين
او الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا وتثبت الغنة
في الميم والنون المشددتين تحركتا بفتح او بكسر او ضم
مثال النون المشددة المفتوحة انا والمكسورة اني
والمضمومة وذا النون ومثال الميم المشددة المفتوحة ثم
والمكسورة المزمل والمضمومة فامه والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب التاسع في بيان المد والقصر

ليعلم ان
المد في اللغة الزيادة وفي الاصطلاح اطالة الصوت بحرف
من حروف المد الاتي ذكرها والقصر معناه في اللغة الحبس
قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام اي محبوسات فيها
ويعرف القصر ايضا في اللغة بالمنع يقال قصرت فلانا عن
حاجته اي منعته عنها وفي الاصطلاح اثبات حرف المد
من غير زيادة عليه ثم ان المد قسمان اصلي وفرعي فالاصلي
هو الذي لا تقوم ذات الحرف الا به ويعرف به المد الطبيعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)